

هل اخطأ اشعيا في نبوته عن خراب

افرايم ؟ 2 ملوك 18: 10 و اشعيا

7: 8

Holy\_bible\_1

الشبهة

جاء في 2ملوك 18: 10 أن شَلْمَنْأَسَرَ مَلِكُ أَشُورَ قد تسلَّطَ عَلَى السَّامِرَةِ «أفرايم» في السنة السادسة  
لمَلِكِ حَزَقِيَّا بْنِ أَحَاز.

« وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، صَعَدَ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا. <sup>10</sup> وَأَخَذُوهَا فِي نِهَايَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ. **فَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ لِهَوْشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، أَخَذَتِ السَّامِرَةُ.** »

ولكن جاء في إشعياء 8:7 قول إشعياء لأحاز أبي حزقيا:

« <sup>7</sup> هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا تَقُومُ! لَا تَكُونُ! <sup>8</sup> لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقَ، وَرَأْسَ دِمَشْقَ رَصِينَ. وَفِي مُدَّةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً يَنْكَسِرُ أَفْرَايِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا. <sup>9</sup> وَرَأْسُ أَفْرَايِمَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسُ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا. ».

وهذا يعني أن أفرام انكسر قبل تحقيق نبوة إشعياء.

## الرد

اخطأ المشكك لانه اعتقد ان هجوم شلمناسر علي السامره في السنه السادسه لحزقيا هو تحقيق النبوة ولكن هذا غير صحيح فالنبوه قيلت في السنه الاولى لملك احاز ضد السامرة

## سفر اشعياء 7

7: 1 و حدث في ايام احاز بن يوثام بن عزيا ملك يهوذا ان رصين ملك ارام صعد مع فقح بن

رمليا ملك اسرائيل الى اورشليم لمحاربتها فلم يقدر ان يحاربها

7: 2 و اخبر بيت داود و قيل له قد حلت ارام في افرايم فرجف قلبه و قلوب شعبه كرجفان

شجر الوعر قدام الريح

7: 3 فقال الرب لاشعيا اخرج لملافاة احاز انت و شارياشوب ابنك الى طرف قناة البركة العليا

الى سكة حقل القصار

7: 4 و قل له احترز و اهدا لا تخف و لا يضعف قلبك من اجل ذنبي هاتين الشعلتين المدخنيتين

بحمو غضب رصين و ارام و ابن رمليا

7: 5 لان ارام تامرت عليك بشر مع افرايم و ابن رمليا قائلة

7: 6 نصعد على يهوذا و نقوضها و نستفتحها لانفسنا و نملك في وسطها ملكا ابن طبئيل

7: 7 هكذا يقول السيد الرب لا تقوم لا تكون

7: 8 لان راس ارام دمشق و راس دمشق رصين و في مدة خمس و ستين سنة ينكسر افرايم

حتى لا يكون شعبا

7: 9 و راس افرايم السامرة و راس السامرة ابن رمليا ان لم تؤمنوا فلا تامنوا

فتم الهجوم علي السامرة ثلاث مرات بعد نبوة اشعيا

الاول

## سفر الملوك الثاني

15: 29 في ايام فقح ملك اسرائيل جاء تغث فلاسر ملك اشور و اخذ عيون و ابل بيت معكة و

يانوح و قادش و حاصور و جلعاد و الجليل كل ارض نفتالي و سباهم الى اشور

وتغث فلاسر حكم بين سنتي 727 الي 745 ق م

فهو تتم اول خطوة من السبي في خلال هذه الفترة وغالبا هي تمت تقريبا سنة 733 ميلاديه

بعد ان تولي احاز بسنه فكانت نبوة اشعيا سنة 734 م تقريبا

## ثانيا

## سفر الملوك الثاني

17: 1 في السنة الثانية عشرة لاحاز ملك يهوذا ملك هوشع بن ايلة في السامرة على اسرائيل

تسع سنين

17: 2 و عمل الشر في عيني الرب و لكن ليس كملوك اسرائيل الذين كانوا قبله

17: 3 و صعد عليه شلمناسر ملك اشور فصار له هوشع عبدا و دفع له جزية

17: 4 و وجد ملك اشور في هوشع خيانة لانه ارسل رسلا الى سوا ملك مصر و لم يؤد جزية

الى ملك اشور حسب كل سنة فقبض عليه ملك اشور و اوثقه في السجن



17: 5 و صعد ملك اشور على كل الارض و صعد الى السامرة و حاصرها ثلاث سنين

17: 6 في السنة التاسعة لهوشع اخذ ملك اشور السامرة و سبي اسرائيل الى اشور و اسكنهم

في حلب و خابور نهر جوزان و في مدن مادي

وهذا هو المرحله الثانيه من السبي

ثالثا في ايام اسرحدون

سفر عزرا 4

4: 2 تقدموا الى زربابل و رؤوس الاباء و قالوا لهم نبني معكم لاننا نظيركم نطلب الهكم و له

قد ذبحنا من ايام اسرحدون ملك اشور الذي اصعدنا الى هنا

سفر الملوك الثاني 17

17: 23 حتى نحى الرب اسرائيل من امامه كما تكلم عن يد جميع عبيده الانبياء فسبي اسرائيل

من ارضه الى اشور الى هذا اليوم

17: 24 و اتى ملك اشور بقوم من بابل و كوثر و عوا و حماة و سفروايم و اسكنهم في مدن

السامرة عوضا عن بني اسرائيل فامتلكوا السامرة و سكنوا في مدنها

وهذا لم يتم في ايام شلمناصر ولكن في ايام اسرحدون

واسرحدون هذا كان في زمن منسي وهذا تم في سنة 22 من حكم منسي الذي كان بعد 65 سنه

من نبوة اشعياء لان من احاز الي السنه الثانيه والعشرين من منسي هي 65 سنه



وهو بالفعل ازال اي بقايا لمملكة اسرائيل واخذ اي اسر متبقيه هناك ونقلهم الي اشور



وقد يعترض البعض ويقول ان الذي نزع تماما مملكة اسرائيل هو شلمناسر وليس ابنه

اسرحدون

فاقدم دليل ان كان هناك بقية للاسباط العشره بعد شلمناسر وهو

في زمن يوشيا الذي هو بعد شلمناسر بكثير

سفر الملوك الثاني 23

23: 19 و كذا جميع بيوت المرتفعات التي في مدن السامرة التي عملها ملوك اسرائيل للاغابة

ازالها يوشيا و عمل بها حسب جميع الاعمال التي عملها في بيت ايل

23: 20 و ذبح جميع كهنة المرتفعات التي هناك على المذابح و احرق عظام الناس عليها ثم

رجع الى اورشليم

23: 21 و امر الملك جميع الشعب قائلا اعملوا فصحا للرب الهكم كما هو مكتوب في سفر

العهد هذا

23: 22 انه لم يعمل مثل هذا الفصح منذ ايام القضاة الذين حكموا على اسرائيل و لا في كل

ايام ملوك اسرائيل و ملوك يهوذا

سفر اخبار الايام الثاني 34



6 وَفِي مَدْنِ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ وَشِمْعُونَ حَتَّى وَفَتْحَالِي مَعَ خَرَائِبِهَا حَوْلَهَا

7 هَدَمَ الْمَذَابِحَ وَالسُّوَارِيَ وَدَقَّ التَّمَائِيلَ نَاعِمًا، وَقَطَعَ جَمِيعَ تَمَائِيلِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ

إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

8 وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ بَعْدَ أَنْ طَهَّرَ الْأَرْضَ وَالْبَيْتَ، أَرْسَلَ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا

وَمَعَسِيَا رَئِيسَ الْمَدِينَةِ وَيُوآخَ بْنَ يُوآحَازَ الْمُسَجِّلَ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِهِ.

9 فَجَاءُوا إِلَى حَلْفِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَأَعْطَوْهُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا اللَّائِيُونَ

حَارِسُو الْبَابِ مِنْ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ كُلِّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

### سفر اخبار الايام الثاني 34

33 وَأَزَالَ يُوْشِيَّا جَمِيعَ الرِّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ جَمِيعَ الْمَوْجُودِينَ

فِي أُورُشَلِيمَ يَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. كُلُّ أَيَّامِهِ لَمْ يَحِيدُوا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهِهِمْ أَبَائِهِمْ.

### سفر اخبار الايام الثاني 35

17 وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَعِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

18 وَلَمْ يُعْمَلْ فِصْحٌ مِثْلُهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ. وَكُلُّ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْمَلُوا

كَالْفَصْحِ الَّذِي عَمِلَهُ يُوشِيَّا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ وَسَكَّانِ  
أُورُشَلِيمَ.

ولكن لو اخذنا النبوه بطريقه حرفيه علي ما فعله شلمناسر في المرحله الثانيه فهي ايضا تنطبق

بالمقياس التالي

من نبوة

سفر عاموس 1: 1

1: 1 اقوال عاموس الذي كان بين الرعاة من تقوع التي راها عن اسرائيل في ايام عزيا ملك

يهودا و في ايام يربعام بن يواش ملك اسرائيل قبل الزلزلة بسنتين

وهو قبل عامين من الزلزال وقتما اصيب عزيا بالبرص

وهو اصيب بالبرص 25 سنه اذا فهو 27 سنه

ويوثام ملك 16 سنه

واحاز ملك 16 سنه

وحزقيا بعده وحدث السبي في السنه السادسه لحزقيا = 6

$65 = 6 + 16 + 16 + 27$  سنه

وهذا التفسير قدمه جاركي المفسر اليهودي

وايضا من طريقه اخري تؤكد نفس الامر

نبوة عاموس من السنه السابعه عشر ليربعام ابن يواش

ويربعام ملك 41 سنه

ومحنيم عشر سنين = 51

وفقيا 2 = 53

وفقح عشرين سنه = 73

ثم هوشع وتم السبي في السنه التاسعه لهوشع يكون = 82 سنه

82 - 17 ( ليربعام ) = 65 سنه عمر النبوه وهذا ايضا صحيح

وقد اكد هذا المفسر الياهووي ابرابنيل

ولكن الحساب الاول هو الادق الذي تم في ايام اسرحدون ابن سنحاريب لانه مؤيد من كلام

عزرا 4: 2

وقد ايد الرأي الاول الذي قدمته وهو الذي ضعفي مقتنع به انه الصحيح كل من

ابونا انطونيوس فكري

في مدة 65 سنة = هذه المدة تشير للخراب النهائي لمملكة إسرائيل (إفرايم) فخرابها تم علي مراحل المرحلة الأولى = علي يد تغلث فلاسر ملك أشور وذلك في أواخر أيام عزيا حيث قام بسبي جزء من إسرائيل. (انظر المزيد عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في أقسام المقالات والتفاسير الأخرى). المرحلة الثانية علي يد شلمنآصر ملك أشور حيث قام بالسبي الكبير لإسرائيل أيام هوشع بن إيلة ملك إسرائيل. المرحلة الثالثة = علي يد أسر حدون ملك أشور الذي أتى بقوم من بابل وكوش وعوا وحماة وسفروايم وأسكنهم مدن السامرة عوضاً عن بني إسرائيل (2 مل 17: 24) وبذلك قضى علي الأمة وأصبح من المستحيل أن تصير شعباً وهذا حدث بعد 65 سنة من نبوة أشعيا.

القس الدكتور منيس عبد النور

قال المعترض: «ورد في إشعيا 7: 8» وفي مدّة خمس وستين سنة ينكسر أفرايم حتى لا يكون شعباً». وهذا خطأ، لأنّ ملك أشور تسلّط على أفرايم في السنة السادسة من جلوس حزقيا كما في 2ملوك 17 و18 ففنيّت أرام في واحد وعشرين سنة». وللرد نقول: بعد أن نطق إشعيا النبي بهذه النبوة بسنة أو سنتين جاء «تغلث فلاسر ملك أشور وحارب ملك إسرائيل وقتل وسبى كثيرين» (2ملوك 15: 29). وهذا هو السبي الأول.



وحدث سبيّ ثانٍ في حكم هوشع ملك إسرائيل، عندما جاء شلمنأصر ملك آشور بعد عشرين سنة من نُطق إشعياء بهذه النبوءة وسبى ملك إسرائيل ورجاله (2ملوك 17:1-6 و9:12-18). ولكن السبي الثالث الذي أزال مملكة إسرائيل من الوجود كان في أيام أسرحدون ملك آشور، الذي أتى بأجانب إلى السامرة، وأنشأ مستعمرة فيها، وسبى أيضاً منسى ملك يهوذا في السنة الحادية والعشرين من ملكه. فزوال مملكة السامرة من الوجود كان بعد 65 سنة من وقت النطق بهذه النبوءة (عزرا 4: 2 و3 و10 و2ملوك 33: 11).

وكثير من المفسرين الغربيين مثل

كلارك

that the last deportation of Israel by Esarhaddon was in the sixty-fifth year after the second of Ahaz, is probable for the following reasons: The Jews, in Seder Olam Rabba, and the Talmudists, in D. Kimchi on Ezekiel iv., say that Manasseh king of Judah was carried to Babylon by the king of Assyria's captains, [2Ch 33:11](#), in the twenty-second year of his reign; that is, before Christ 676, according to Dr. Blair's tables. And they are probably right in this.

وجيل قالها من ضمن الاحتمالات

وايضا بارنز

captains [2Ch 33:2](#) in the twenty-second year of his reign; that is, sixty-five years from the second year of Ahaz, when this prophecy is supposed to have been delivered. And it is also supposed that at this time Esarhaddon took away the remains of the people in Samaria, and put an end to the kingdom, and put in their place the people who are mentioned in [Ezr 4:3](#). “Dr. Jubb, as quoted by Lowth.” The entire extinction of the people of Israel and the kingdom did not take place until Esarhaddon put new colonists from Babylon, and from Cuthah, and from Ava, and from Hamath, and from Sepharvaim in the cities of Samaria, instead of the children of Israel; [2Ki 17:24](#); compare [Ezr 4:2](#), [Ezr 4:10](#).

وغيرهم كثيرين

والمجد لله دائما